الثورة ALTHAWRAH
Monday : 2 Thu Al Hajah 434 - 7 October - Issue No. 17854

غونتر جراس و..... السياسة

بقلم : إدوارد كارني بيون
ترجمة : محمد عبد الواحد الكميـــم

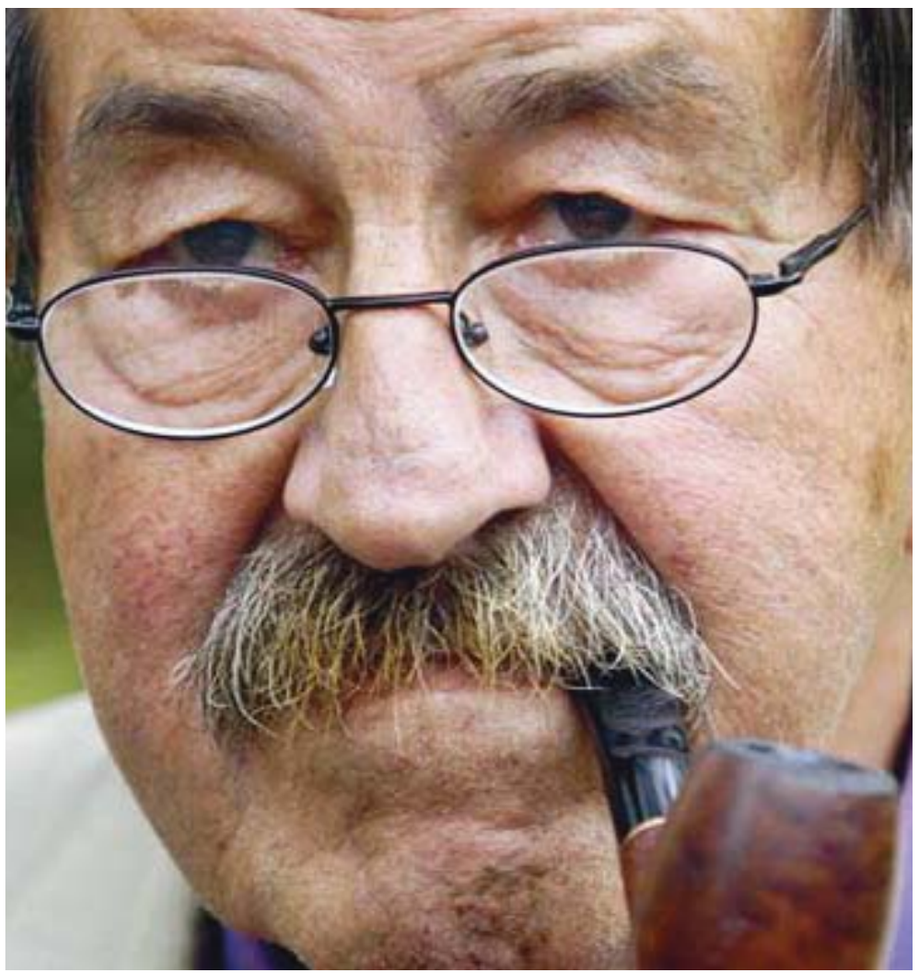

لطالما كان الأدب المبني على الرسائل الإنسانية مشعلا في يد صاحبه. والأديب الملتزم بقضايا وطنه أولاً، يتبنى قضايا المظلومين في العالم، باعتباره جزءا من المجتمع الانساني الاكبر، وهذا تماما ما فعله أحد أشهر أدباء ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، والفائز بجائزة نوبل للآداب عام 1999 (غونتر غراس)، الذي نشر بداية العام الجاري قصيدة سياسية اتهم فيها إسرائيل بأنها خطر على السلام العالمي. وقبل أسابيع قليلة نشر (غراس) قصيدة جديدة يدعو فيها إلى تكريم (مردخاي فعنونو) الخبير النووي الإسرائيلي الذي كشف بعض أسرار البرنامج النووي الإسرائيلي عام 1986، على خلفية مناهضته لانتشار أسلحة الدمار الشامل، ووصفه بأنه «بطل أيامنا ومثال يحتذى». اليوم عاد (غراس) وشن هجوما جديدا على إسرائيل واصفا إياها بالدولة المحتلة التي اعتدت على الآخرين وسرقت أراضيهم، حيث قال في حديث مع إذاعة «ان دي آر» الألمانية إن «إسرائيل هي قوة محتلة وقد سرقت أراضي على مدى سنوات وطردت منها السكان واعتبرتهم مواطنين من الدرجة الثانية. وهناك لحظات عنصرية في تاريخ إسرائيل. ذلك يحزنني، ويجب أن يحزن كل صديق لإسرائيل، تماما مثلما يحزن العديد من الإسرائيليين».

وفي الوقت الذي يمارس فيه الاحتلال بطشه مسخرا أقلاما مأجورة في كل مكان تروج لمقارفاته بحق الشعب الفلسطيني بحجة الدفاع عن النفس، يقف (غراس) ضد الغوغائية الصهيونية، ليكشف زيف الدولة الصهيونية ويطالب بوقف البروبوغندا الإسرائيلية الكاذبة. نحن أمام أديب كبير ذي مواهب عديدة، يعرف عنه اهتمامه بالسياسة ودفاعه عن قيم المساواة والتسامح والسلام. وإن شخصا بهذه السوية وبهذه القناعة لا يمكن إلا أن نقر بصعوبة فصل إبداعه الأدبي عن مواقفه السياسية. فالأديب الحقيقي يمتلك وجهة نظر خاصة بما يدور حوله ومن الحياة والكون بشكل عام، ويقف إلى جانب القضايا الانسانية باستمرار «الحرية، الديمقراطية، الحياة الكريمة»، ويقف في صفوف المعارضة وضد الأنظمة السياسية ينتقد أخطاءها ويشير إليها باتجاه الحقيقة دائما، فما بالنا بإسرائيل: دولة «الأبارتيد» العنصرية اليمينية الشوفينة.

في مقال بعنوان «دفاعا عن غونتر غراس» يقول الصحفي والمفكر والأديب المستشرق (خوان غوايتسولو): «قلتُ بأنه يمثل تلك الحرية الغالية والمحفوفة بالمخاطر في بعض الأحيان. ما يكتبه ويقوله غراس أدى إلى سيل من الهجمات ضده في الصحافة الألمانية والكثير من وسائل الإعلام الغربية، هجمات تحولت إلى عملية إعدام خارج نطاق القانون أقل ما يقال عنها أنها مُخجلة». ويضيف: «ماذا قال غراس؟ لم يقل غير ما كان يعرفه الجميع بالفعل وظل رئيس حكومة تل أبيب لسنوات يُلوح به كفزاعة: إن البرنامج النووي الإيراني هو المنطلق لمحرقة جديدة وإن أحمدي نجاد هو تناسخ لهتلر. حُجة غراس، هي حجة أي شخص عاقل يستطيع التمييز بين الخطاب المريع للزعيم الشعبوي الإيراني («محو إسرائيل من الخريطة») وتوازن القوى الحالي قيد الرهان، الذي ليس لصالح إيران آيات الله. استخدام ذاكرة أهوال المحرقة ليس هو الطريقة الأفضل لضمان السلام والأمن لإسرائيل داخل الحدود المعترف بها دوليا، عدا من لدن إسرائيل». وختم: «خلال رحلاتي إلى الأراضي المحتلة في السنوات العشرين الماضية، أتيحت لي الفرصة للتحدث مع المثقفين والأساتذة الجامعيين الإسرائيليين المعارضين لسياسة بناء المستعمرات والمستوطنات في الضفة الغربية وعقيدة الخلاص لدى اليمين المتطرف الصهيوني. الكثير من هؤلاء اتفقوا مع جان دانيال، رئيس تحرير أسبوعية (لونوفيل أوبسيرفاتور) الفرنسية، حين أشار إلى المفارقة في هدف الحركة الصهيونية (القاضي بإقامة الشعب اليهودي لدولة مثل غيرهم والذي أدى إلى إنشاء دولة مختلفة عن غيرها من الدول)، بحيث أنها لا تحترم القانون الدولي (حدود ما قبل 1967) ولا قرارات الأمم المتحدة».

إن هذه النوعية من الشخصيات هي التي تخدم القضية الفلسطينية اليوم، عبر حركات التضامن الدولية، ذلك أن صوتها وإن كان مرفوضا لدى البعض فإنه مسموع لدى الكثيرين، هؤلاء الذين يعتمدون بطبيعة الحال مبدأ اللاعنف، باعتبار أن النقيض «العنف» يشكل مبررا للاحتلال الإسرائيلي للادعاء بان المقاومين الدوليين يعملون بشكل غير قانوني الأمر الذي يحد من استمرار المقاومة. كما أن صوتهم المقاوم أحدث نقلة نوعية في الأصوات التي بينت للعالم حقيقة وقدسية وشرعية المقاومة الفلسطينية الحديثة كنموذج جماهيري يشارك فيه الجميع، نموذج متنام ومؤثر، دون أن ننسى تأثير سقوط عدد من الشهداء.. (راشيل كوري)، (توم هندورال)، (فيتوريو اريغوني)، حتى تحولت حركة التضامن إلى رديف يقاوم الاحتلال الإسرائيلي تؤمن بالحق الفلسطيني المشروع وحقه في مقاومة الاحتلال.

نادي السيارات.. أبطال الأربعينيات يتحدثون عن ربيع اليوم

■ ريـــا أحمد

للوهلة الأولى يظن من يقتني رواية الدكتور علاء الأسواني الجديدة (نادي السيارت) إنه أمام كتاب يؤرخ لصناعة السيارات وتاريخ انتشارها في العالم، والحقيقة أن الأسواني قدم مشكورا نبذة عن السيد كارل بنز مخترع أول سيارة في العالم بطرقة روائية شيقة بيد أن بقية الرواية تنفصل عن حكاية كارل بنز بالرغم من أن حكاية نادي السيارات بذات نفسها ترتبط حتما بتاريخ اختراع السيارة حيث يقوم نادي السيارات في مصر على قوانين عنصرية من مبدأ أن مخترع السيارة أوروبي وعليه تسير أحداث الرواية. كعادة الروائي علاء الأسواني فهو يشد القارئ منذ الوهلة الأولى فيتعلق بشخصيات الرواية ويتشوق لمعرفة أحداثها ويستمتع اشد الاستمتاع بتفاصيلها. للرواية شخصيات كثيرة حبك تفاصيلها الراوي كما حبك أحداثها بيد أن بطلي الرواية هما كامل وصالحة عبد العزيز همام فهما دون غيرهما من شخصيات الرواية الذين يفرد لهم الروائي مساحة واسعة ليتحدثا كروائي داخلي معنون الفقرات الخاصة بهما باسميهما وهما ذاتهما من ذهبا إلى المؤلف قبل أن يخرج روايته من جهاز اللابتوب لتخرج كائناً على الورق حدث ذلك في بداية الرواية بينما ذهب الراوي إلى الشاليه الخاص به في الساحل الشمالي لكي يقرأ الرواية للمرة الأخيرة قبل إخراجها ورقيا و إرسالها إلى الناشر حين فوجئ بشاب وشابة خرجا من حقبة الأربعينيات ليطلبا منه بكل أدب أن يعدل في بعض التفاصيل وهي التفاصيل التي لم يعرفها القارئ حتى نهاية الرواية. بعد زيارة كامل وصالحة عبد العزيز همام المفاجئة والخرافية للمؤلف يتحدث الراوي عن كارل بنز المخترع الأول للسيارة في العالم حيث يتحدث الراوي عن تجربة كارل بنز والخيبات التي مر بها قبل أن يتقبل الناس اختراعه الغريب حينذاك. كان لا بد من الحديث عن بنز لكي يستوعب القارئ القوانين التي على ضوئها وضعت قوانين نادي السيارات في مصر وهي لا شك قوانين عنصرية تمنح امتيازات كثيرة للأجانب وتمنعها عن المصريين أنفسهم كونهم واقعين تحت وطأة الاحتلال المقيت وحكم الملك الفاسد. يلي ذلك الحديث عن عائلة عبد العزيز همام الصعيدي الشهم الذي كان ثريا يملك الأطيان والأموال إلى أن أفلس واضطر لاحقا أن يهجر عائلته و بلدته في الصعيد ليعمل كمساعد في مخزن نادي السيارات ولأن عبد العزيز سليل العائلة الهامية فلقد كان يتوجب عليه فتح بيته في مصر لأهل الصعيد الذاهبين لمصر لمصلحة ما علاج أو تجارة أو ما خالفه وهذا يشمل ضمنيا أكلهم وشربهم وأحيانا كسوتهم بينما هو عامل مخزن ذو راتب ضئيل وهذا ما جعل ابنه البكر سعيد يحقد عليه ويلومه في نفسه. تسير الأحداث بنسق مرتب ومتشوق وتدخل شخصيات كثيرة سواء في عائلة همام وجيرانه وزملائه في نادي السيارات ولاحقا بـ(الكو) وهو سيد الخدم في كل القصور الملكية ونادي السيارات وهو شخصية مقيتة يرتعب منها كل الخدم وله مكانة خاصة عند الملك وهذا بذاته ما جعله شخصية مؤثرة ومهمة في النص إضافة إلى ذلك نجد مستر رايت مدير نادي السيارات الانجليزي المقيت الذي يكره المصريين ويراهم كسالى وقذرين ويتأفف منهم ومن بلدهم بيد أن وجوده هناك بسبب وظيفته المريحة ذات الراتب الكبير الذي لا يمكن أن يحصل على وظيفة في بلدة بنصف ما يتقاضاه في مصر. شخصيات كثيرة منها الأساسي ومنها الثانوي إلا أن جميع الشخصيات مؤثرة ومهمة. أحداث الرواية كانت في أربعينيات القرن الماضي إلا إنها ترتبط ارتباطا وثيقا بما هو حادث اليوم وكأن الراوي يريد أن يقول لنا ما أشبه اليوم بالبارحة فالفساد والحكم الديكتاتوري في تلك الحقبة الزمنية هو ذاته ما نشهده اليوم وأن الاستبداد الذي جعل نهاية الكو (رمز الاستبداد) في نهاية الرواية هو نتيجة طبيعية وحتمية للإهانات التي تعرض لها عمال نادي السيارات والتي كان يمارسها الكو عليهم وعلى كل من يعترض على سياسته المتعجرفة والمتسلطة وان الخنوع والخضوع لا بد وان يتحول إلى بركان هائج لا يعرف الخوف وهو ما حدث مؤخرا في عدد من البلدان العربية التي ثارت ضد الفساد والحكم الديكتاتوري الذي ما لبث أن خلق بركانا أطاح برموزه كما أطيح في نهاية الرواية برمز التسلط والجبروت (الكو).

يظل المكان بطل كل روايات الاسواني فكانت روايته الأولى (عمارة يعقوبيان) وبعدها رواية (شيكاغو) وهما روايتان بشخصيات عديدة وتفاصيل متعددة كما في رواية (نادي السيارات) ليكون المكان هو سيد الموقف تتفرع من الأحداث وتلتقي فيه الشخصيات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تمنح القارئ متعة في القراءة وتجعله مرتبطا بكل الشخصيات سواء أكانت طيبة أو شريرة لنصل في النهاية إلى متعة حقيقة يمنحنا إياها الروائي ببراعة نادرة. بقي أن أشير إلى أن الرواية تقع في 644 صفحة من القطع المتوسط وصدرت عن دار الشروق في طبعتين صدرتا في العام الجاري.

معرض صنعاء للكتاب والتواصل مع المعرفة

الإقبال المتزايد على معرض صنعاء الدولي للكتاب في دورته التاسعة والعشرين يعكس مدى تلهف القارئ اليمني للكتاب ومتابعة كل جديد في عالم النشر والمعرفة.

وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القارئ، لكن ذلك لم يمنعه من التوافد إلى معرض الكتاب والتجوال في أروقته ومطالعة ما تحمله أجنحته من كتب وإصدارات جديدة في مختلف مجالات العلوم والمعرفة الإنسانية.

والزائر لمعرض الكتاب لهذا العام والعام الماضي، يجد أن معرض هذا العام قد أعاد لمعرض صنعاء الدولي للكتاب تلك المكانة والسمعة الممتازة التي حققها المعرض خلال دوراته السابقة، وجعله من معارض الكتب الدولية التي لها مكانتها وأهميتها.

إن معرض الكتاب لهذا العام، امتاز بحسن التنظيم وبكثرة دور النشر المشاركة فيه، وبنسبة كبيرة من الإصدارات الجديدة والمختلفة، إلى جانب البرنامج الثقافي الذي يصاحب المعرض حتى وإن لم يكن في المستوى المطلوب.

إن معرض صنعاء الدولي للكتاب لهذا العام، جاء في وقته ليتيح المجال أمام القارئ اليمني ليقتني ما يريده من كتب تلبي رغبته المعرفية، وتجعله على تواصل مع كل جديد في عالم المعرفة الإنسانية.

ومن يطوف أجنحة المعرض يجد أن هناك الكثير من دور النشر التي تحاول تقديم كل جديد للقارئ، وعبر وسائل النشر القديمة والجديدة، والمتمثلة في الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني، وهو ما يواكب ثورة الاتصالات الحديثة وما تنتجه من تقنيات حديثة وخاصة في مجال النشر والثقافة والمعرفة.

ويتيح للقارئ اختيار الوسيلة التي يتلقى عبرها العلوم والمعارف والثقافة المختلفة، سوى عبر الكتاب الورقي أو الكتاب الإليكتروني.

ولكن يبقى للكتاب الورقي مكانته وحضوره القوي وطلبه المتزايد من قبل القارئ، وخاصة ذلك القارئ الذي تربطة بالكتاب الورقي علاقة حميمة ومتينة طويلة.

وعلى الرغم من شكوى أصحاب دور النشر من ناحية الرسوم المفروضة عليهم للاشتراك في المعرض، ورغم شكوى الكثير من القراء من ارتفاع أسعار الكتب المعروضة، إلا أن ذلك لا يقلل من الجهود المشكورة التي بذلتها إدارة المعرض من حيث الإعداد والتنظيم ليكون المعرض في تلك الصورة الجميلة التي تليق به وبتاريخه الطويل في خدمة الثقافة والمعرفة، وهي جهود مشكورة عكست إخلاص وتفاني إدارة المعرض، في التغلب على الصعوبات والعوائق التي كانت تقف أمام إقامة المعرض.

رجل منفرد

■ محمد القعود

رجل منفرد
في الجموع الخاوية،
يلم الجهات تحت قدميه
ويذرّ الشتات في عواصفه المتلاحقة..
يتموه في غيوم الأيام
ويخضر في يبوسة المواسم والأبجدية
يخدش صمت الفاقة
ينابيع الأمل، ويعد الجوع برغيف قروي وبرقصة عاشقة في ساحة الربيع..
يرتجل وطناً خالياً من زعماء الربا الحلال
ويزين فصول الأطفال المدرسية
بالأحلام القريبة إلى قلوبهم
وبدفاتر ملونة وبأكواب حليب
تزيد من مناعتهم ضد شلل الفراغ
وترد عنهم هشاشة المستقبل..

رجل منفرد
في الحشود المتنافرة
ينثر أنغام الناي في طرق العصافير
ويبتكر نشيداً قومياً للصباح..
ويقود الفراشات إلى مرحلة ملونة
ويؤهل الرصاص لخياطة ما مزقته النوايا السيئة..

رجل منفرد
يخبئ أوجاعه بعيداً عن ملامحه
ويراوغ حزنه بأفراحه المقترحة،
يخاتل زمانه بزمان يقبل الهدنة
والجلوس إلى طاولة السلام..

رجل منفرد
يعلق أيامه على أغصان الشجر
لتغتسل بآهاته الطيبة وهدايا المطر،
يرشق طيف حبيبته الغائبة
بأغاني الشوق وزفراته المتلاحقة
ويطوي ذكرياته المتقدة
لعل قلبه يكف عن عزف أناهيده المتعبة للغة..

رجل منفرد
يصافح ظله في كل الأمكنة،
ويسير متأبطاً طفولته المنهمرة..
يهرب من صدى أحلامه
ليلتقي بها في أقرب قصيدة..

رجل منفرد
يحرض الريح على الرقص
وراية الوطن على الضوء
في نهار السكون والخطابات المتكلسة.

إصدارات — "الفكر الجمهوري"

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث كتاباً جديداً باللغة العربية بعنوان "الفكر الجمهوري". للمؤلف والمفكر السياسي الإيطالي ماوريتسيو فيرولي، والذي قام بنقله للعربية ناصر إسماعيل.

يعالج المؤلّف الإيطالي في كتابه إشكالية سياسية جوهرية، إذ يبين أن مفهوم الفكر الجمهوري، يتعارض في المقام الأول، مع التسلّط السياسي الذي لا كابح ولا نظام له ومع كل من يمارسه.

يتتبّع الكتاب المسارات الأساسية من تاريخ نشأة مدرسة الفكر الجمهوري، ليتناول بالشرح في موضع لاحق معنى الحرية السياسية، ثم يناقش في ما بعد التفسير الجمهوري للفضيلة المدنية، ليثبت أن تلك الفضيلة ليست مقصورة على الأبطال والقدّيسين، ولكنها فضيلة متاحة للجميع في الزمن الراهن كافة، تليها مناقشة في الفصول الأخيرة لمسألة كيف أن الجمهورية الحقيقية لا غنى لها عن "الوطنية الجمهورية"، التي تمثل الشعور الوحيد القادر على جعل أفراد تربوا في ظروف ثقافية ودينية وعرقية مختلفة يعملون معاً ونصب أعينهم المصلحة العامة.

إذ ليست النظم الدستورية، ولا حتى أفضل القوانين، كافية وحدها للدفاع عن الدول من التهديد الخارجي، إن لم يكن مواطنوها يتمتعون بتلك الحكمة الخاصة التي يستطيعون، من خلالها، أن يدركوا أن مصالحهم الشخصية لا تنفصل عن المصلحة العامة، وبتلك الروح الكريمة وبالطموح الصحيح اللذَين يدفعان المواطنين دفعاً للمشاركة في الحياة العامة، علاوة على تمتعهم بالقوة الداخلية التي تمنحهم الإصرار على مقاومة المعتدين، ولا تمثل تلك الحكمة الخاصة، والطموح الصحيح، والروح الكريمة، سوى مظاهر متعددة لتلك الفضيلة التي اعتاد المفكرون السياسيون أن يطلقوا عليها "الفضيلة المدنية".

يخلص المفكّر ماوريتسيو فيرولي، في مؤلّفه، إلى أن الخطر الأكبر الذي يتهدّد الحرية العامة يكمن في الفساد السياسي، الذي يجعل من الجميع غير قادرين على التحلي بالحكمة التي تمكّنهم من الحكم بدقة على الأفراد وعلى الأشياء، ويجعلهم لا يستطيعون التمييز بين الفضيلة والرذيلة، وينزع منهم القوة الأخلاقية اللازمة لمقاومة الاضطهاد ولمحاربة الظلم، ويدفعهم للخنوع والتملّق.

مؤلف الكتاب ماوريتسيو فيرولي أستاذ في جامعة برنستون الأمريكية. سبق وأن أصدر عدة أعمال منها: "من السياسات إلى منطق الدولة"، نشر جامعة كمبريدج، و"محبة الأوطان بين الوطنية والقومية" نشر أكسفورد.

أعدّ ترجمة كتاب "الفكر الجمهوري" إلى العربية المترجم ناصر إسماعيل وهو مصري مقيم في إيطاليا، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة كالياري بسردينيا، يدرس اللغة والآداب العربية في جامعة جنوة الإيطالية، وله العديد من الأبحاث والدراسات باللغة الإيطالية.

إضاءة في مترادفة لغوية

■ علي أحمد عبده قاسم

تعد المترادفات اللغوية في لغتنا العربية إحدى الميزات التي تعكس خصوصية لها، مما يشكل ثراءة ليس باليسير وتطرح المفردة الواحدة في مترادفاتها الكثير من الدلالات في تعدد ألفاظها والاختلاف اليسير في المدلول أو الاختلاف العميق في المدلول والأثر، مما يفضي إلى الثراء للغة، ويعكس قدرات المستخدم لها والتربية الثقافية والقرائية له، ولذلك تعددت علوم اللغة العربية في المفردات والاشتقاقات بدءاً بالمعاجم اللغوية التي تضمنت المفردات والبنى والاشتقاقات إلى فقه وعلم اللغة وتطورت تلك العلوم عبر العصور.

وفي هذه الإضاءة سأتناول مترادفات "الشك" محاولاً طرح صورة للاختلاف اليسير في المدلول والثراء الذي تتميز به اللغة العربية والدقة في المضمون في استخدام المفردة.

يقول أبو هلال العسكري عن المفردة "الشك"، بأنه "استواء طرفي التجويز بمعنى إن الشاك يجوز كون ما شك فيه يحمل إحدى صفتين لأنه لا دليل لديه ولا أمارة بينما الظن رجحان أحد طرفي التجويز، لذلك يكون الشاك غير محتاج للظن لأن الظن قوة بلوغ المعنى في النفس غير أن هذه القوة لا تبلغ حال الثقة النابتة، أما الشكة وقوف النقيضين من غير تقوية أحدهما على الآخر". ويقارن أبو هلال العسكري بين الظن والحسبان حيث يقول: "إن الظن ضرب من الاعتقاد بينما الحسبان ليس باعتقاد لذلك يجوز القول: حسبت فلاناً قد مات مع اعتقادك أنه حي".

لذلك يصف الله سبحانه وتعالى صورة أهل الكهف بقوله ((وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود))، فالرائي عند رؤيتهم تترسم صورة اليقظة مع اعتقاده أنه رقود، فالحسبان شيء من الوهم الذي ينتهي بالوصول للحقيقة، لذلك يقول الله سبحانه وتعالى في وصف أعمال الكافرين في سورة النور ((والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً))، ويفرق أبو هلال العسكري بين الشك والريب حيث يقول: "إن الارتياب هو الشك ولكنه يتهمه لذلك لا يجوز القول: أنا مرتاب من فلان؛ لأنك زدت على الشك تهمة"، ولذلك يصف الله سبحانه وتعالى القرآن بقوله ((لا ريب فيه))، إشارة لخيرية القرآن وينفي كل ما في العقول أيضاً عبر العصور من وساوس الشيطان وتثبيتاً راسخاً لمبادئ القرآن السماوية في نفوس المؤمنين والأجيال المتعاقبة.

ويفرق العسكري بين العلم والظن، حيث يقول: "إن الظان لا يحقق شيئاً بينما العلم يحقق المعلوم كله لذلك جاء الظن في القرآن الكريم بمعنى الشك والظن في قوله تعالى ((وإن هم إلا يظنون)) ويسترسل في المقارنة حيث يبين الظن والجهل، حيث يقول: "إن الجاهل يتصور نفسه بصورة العالم ولا يجوز خلاف ما يعتقد فيتضح جهله".

ويفرق العسكري بين الظن والافتراء حيث يوضح .....بأنه "استخراج الشبه لمشكلة دون حل للمشكلة نفسها"، لذلك وصف الله الكافرين والمشركين بـ(يمترون، ممترين)، وكأنهم في اضطراب نفسي وعقلي وعجز روحي مع أنفسهم ومع ما جاءهم فتستمر مشكلتهم، لأنهم استخرجوا شبه المشكلة ولم يحلوا المشكلة.